S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/420
2 June 1997

مجلس الأمن

ORIGINAL: ARABIC

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٧
موجهتان من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٣١ أيار/ مايو ١٩٩٧، والمتضمنة تفاصيل الخروقات الجوية التركية المصاحبة لعمليات الغزو التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي جمهورية العراق والدعوة لأن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان الذي يتعرض له العراق.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

030697 030697 97-14628

9714628

مرفق

**رسالتان متطابقتان مؤرختـان ٣١ أيار/ مايو ١٩٩٧
موجهتان من وزير خارجية العراق إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن**

إلحاقا برسالتي إليكم في ٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٧ حول عمليات الغزو الجديد الذي قامت به القوات المسلحة التركية لأراضي جمهورية العراق، أود إعلامكم باستمرار الخروقات الجوية التركية كما يأتي:

١ - بتاريخ ٢٣ أيار/ مايو ١٩٩٧، ومن الساعة (٠٩/٢٣) ولغاية الساعة (١٤/٤٠)، اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق بواقع (١٦) طلعة جوية مكونة من (٨) تشكيلات وبقوة طائرتين مقاتلتين لكل تشكيل، وتركز خرقها فوق مناطق (شيخان، العمادية، راوندوز، أربيل، دوكان، بيبو).

٢ - بتاريخ ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٧، ومن الساعة (٠٩/٠٠) ولغاية الساعة (١٤/٥٥)، اخترقت الطائرات المقاتلة التركيـة أجـواء جمهورية العراق بواقع (٨) طلعات جوية، وتركز خرقها فوق مناطق (العمادية - شمال راوندوز - بيبو - باطوفة - شرانش).

٣ - بتاريخ ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٧، ومن الساعة (١٢/٠٠) ولغاية الساعة (١٢/٢٠)، اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق بواقع طلعتين جويتين، وتركز خرقها فوق مناطق (العمادية، زاخو، بيبو).

٤ - بتاريخ ٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٧، ومن الساعة (٠٨/١٥) ولغاية الساعة (١٨/٠٠)، اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق بواقع (١٠) طلعات جوية، وتركز خرقها الجوي فوق مناطق (العمادية، تلعفر، زاخو، بيبو، عفرة).

وأود بهذه المناسبة أن أشير إلى رسالة السيد نائب رئيس الوزراء التي وجهها لكم (الوثيقة S/1997/393) في ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٧، والتي أشار فيها إلى أن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق وخاصة القرار ٦٨٧ (١٩٩١) تنص على احترام الدول لسيادة العراق وسلامته الإقليمية، ومن ثم فإن الغزو التركي لشمال العراق يعد خرقا للقرار ٦٨٧ والقرارات الأخرى لمجلس الأمن الخاصة بالعراق.

ومع ذلك فإن الأمين العام للأمم المتحدة، وأنتم بصفتكم رئيسا لمجلس الأمن وأعضاء المجلس لم تتخذوا حتى الآن أي إجراء تجاه هذا الغزو سوى تصريح قصير صدر عن الأمين العام لا يتناسب مع خطورة التصرف التركي.

وأؤكد هنا مرة ثانية أن موقف اللامبالاة هذا الذي اتخذه مجلس الأمن من هذا الحدث الخطير يثير أسئلة جدية إزاء القرارات التي اتخذها المجلس تجاه العراق. هذه القرارات التي فرضت على العراق سلسلة

طويلة من الشروط والحصارات القاسية، مما يثير تساؤلا مشروعا حول جدية المجلس في تنفيذ كافة أحكام قراراته والازدواجية في تعامله مع تلك الأحكام.

إن العراق إذ بلغت أنظاركم وأنظار أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التناقض الفاضح في المواقف إزاءه وإلى هذا الانحياز المكشوف ضد سيادته وحقوقه ومصالحه المشروعة من قبل دون أعضاء في المجلس يبقى محتفظا بكامل حقه في حماية سيادته وسلامة أراضيه وأمنه.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإنها تدين هذه الأعمال العدوانية العسكرية إذ أن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف المدن والقرى العراقية ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٦. كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، التي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها على شمالي العراق.

وكما أكدت لسيادتكم في رسالتي السابقة فإن الحكومة التركية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن الذرائع التي تدعيها.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقها المشروع بموجب القانون الدولي في تحديد الرد المناسب على هذا العدوان العسكري الغاشم والمطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضي العراق وأجوائه، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب هذه الأعمال العدوانية، فإنها تجدد دعوتها إلى حكومة الجمهورية التركية وعن طريقكم لإعادة النظر في سياستها تجاه الوضع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقا من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة والقضاء على أسباب استمرار هذا الوضع الخطير على مصالح البلدين الجارين.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة العراق وعن طريقكم إلى تركيا لاحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، آمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين تتعرض لهما بلادي.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
بغداد في ٣١ أيار/ مايو ١٩٩٧

— — — — —